
The role of endoscopic neurosurgery in treatment of intercranial lesions

Mohamed Mohsen Bayomi Elmaghrabi

تعتبر بداية جراحات المناظير حين حاول الأطباء فحص تجاويف جسم الإنسان لتطوير معرفتهم للأمراض. و تم استخدامها في العديد من التخصصات مثل مناظير البطن الجراحية و مناظير الجهاز الهضمي والمسالك البولية و الصدر والشعب الهوائية. أما في أوائل القرن العشرين تم استخدام مناظير جراحات المخ و العمود الفقري و التي تطورت في مجال التشخيص و العلاج لتدخل عالم الجراحات الميكروسكوبية في الألفية الثالثة و قد سمحت لمعرفة التركيب التشريحي لأجزاء داخلية بالجهاز العصبي. تم اكتشاف العديد من أنواع أجهزة مناظير جراحات المخ و الأعصاب مع الاستفادة من ميزات كل منها. و تحتاج هذه المناظير لجهاز تصوير و عرض و آلات تدخل عبر المنظار. إن أهم استخدامات مناظير جراحات المخ و الأعصاب داخل الجمجمة هي الاستسقاء بالمخ - أورام البطينات - الأمراض الكيسية و أنواع معينة من النزيف داخل المخ مع ملاحظة التطور في هذا المجال. و حديثاً تم استخدامها مع أجهزة متطورة مثل الأجهزة الميكروسكوبية و غيرها و ذلك لآمان و دقة التعامل مع المخ. و مع أن من عيوب هذه المناظير صغر مجال الرؤية و قلة عدد الآلات المستخدمة و ضعف التحكم في النزيف أثناء الجراحة إلا أن المشاكل الناتجة عن استخدامها تتضاءل بشكل تدريجي ملحوظ. و الهدف من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء علي جراحات مناظير المخ و الأعصاب كأسلوب تدخلي دقيق لعلاج الأعطاب داخل الجمجمة مع عدم نسيان أهميتها التشخيصية.